Cahiers du CREAD n°51, *1er trimestre 2000, pages 28-53 (arabe).*

د. خليف الطراونة*

المشكلات التي تواجه التعليم المهني في محافظة الكرك كما يدركها المدراء والمعلمون

1- المقدمة

يحتل التعليم المهني مكانة متميزة داخل النظم التعليمية و خارجها في معظم أقطار العالم الصناعية منها، و النامية، و ذلك بسبب الحاجة الماسة إلى نواتج التعليم المهني لرفد مجالات العمل المختلفة بالقوى العاملة المؤهلة المدربة (المصري،1993). كما وتعد القوى العاملة المدربة من الثروات التي تملكها الدول إذ أن أية دولة لا يقاس بما لديها من ثروات مالية فقط، و إنما بما لديها من ثروات بشرية مبدعة، إذ أن القيمة الكبرى لأية سلعة لا تتمثل في قيمة ما تحتويه من مواد أولية بل ما تتضمنه من مهارة و خبرة بشرية. و لا تتوفر القوى العاملة المدربة لدولة ما إلا عن طريق برامج تدريب و وفق تخطيط تربوي طويل المدى لتلبية احتياجاتها الاقتصادية و الاجتماعية و التعاونية (الحطبة، 1992).

و تظهر أهمية التعليم المهني و التقني في أوضح صورة له في الدول الصناعية المتقدمة، و بخاصة لدى واضعي السياسات التربوية، و مخططي التعليم وذلك لتزايد ادراكهم العلاقة التأثيرية التبادلية بين تطور كل من النظام التعليمي من ناحية و تطور الهيكل الوظيفي للقوى العاملة من ناحية أخرى، مما جعل اهتمامهم منصبا على دراسة البيانات الاحصائية المتصلة باحتياجات القوى العاملة في المستقبل لاسترشاد بها في تحديد حجم واتجاه التوسع التعليمي (الحطبة،1992).

و بسبب الدور الكبير الذي يلعبه التعليم المهني في التنمية، كان الاهتمام به دوليا، اقليميا و وطنيا، وقد عقدت الكثير من المؤتمرات والندوات و الاجتماعات على المستوى العالمي و العربي و المحلي بهذا الخصوص (العلايلي، 1980)

وفي الأردن عنيت وزارة التربية والتعليم برفع نسبة الالتحاق الطلبة في التعليم الثانوي المهني بمختلف فروعه في محاولة لايجاد توازن بين نسبة الالتحاق بالتعليم الأكاديمي (العام) و بين نسبة الالتحاق بالتعليم المهني من جهة، و للعمل على تحقيق أهداف خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية (1981 - 1985) من جهة أخرى، و بالرغم من الجهود المتواصلة لتحقيق التوسع الكمي في التعليم المهني فقد ظلت المؤشرات الاحصائية واضحة في انخفاض أعداد الطلبة الملتحقين بالتعليم المهني لأسباب عديدة منها على سبيل المثال عدم وجود برنامج فعال للتوجيه المهني، الاتجاهات الاجتماعية السيئة، وعدم وجود تعريف منظم بفرص المعمل وآفاقه المستقبلية (وزارة التربية، 1984).

و قد لاحظ واضعوا السياسة التربوية في الأردن هذا الموضوع فقاموا بمراجعة شاملة لكافة خطط التربية بما فيها التعليم المهني من خلال عقد المؤتمر الوطني التعليمي الأول للتطور التربوي عام 1987، الذي يلخص المصري (1993) أهم توصياته المتعلقة بالتعليم المهني كما يلي :

1. إعداد مناهج و كتب جديدة تتناسب مع متطلبات التطورالتربوي و تطور الحاجات الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع الأردني.

2. التوسع في التعليم المهني عن طريق زيادة التخصصات المهنية و توفير مواقع التعليم المهني في جميع أنحاء الأردن، و رفع نسبة المقبولين في التعليم المهني إلى50 % بحلول عام 2000 م.

3. ربط المدارس المهنية بالبيئة المحيطة عن طريق التوأمة بين هذه المدارس والمؤسسات و التنسيق معها لتدريب الطلبة في التعليم المهني في هذه المؤسسات.

و لعل اهتمام وزارة التربية والتعليم لم ينصب فقط على نسبة الالتحاق في صفوت الطلبة في التعليم الثانوي، و إنما شمل دراسة المشكلات الفنية و الادارية التي تواجه مديري المرحلة الالزامية الحكومية في الأردن فيما يتعلق بالمعلمين، و بالاشراف التربوي، و بأولياء الأمور و المجتمع المحلي و بناء المدارس، إنطلاقا من مبدأ تحقيق العملية التربوية، و الاهتمام بمدير المدرسة و ما يواجه من مشكلات ادارية و فنية، و إيمانا منها بأهمية الادارة المدرسية المتطورة، حتى تؤدي هذه الادارة الرئيسة دورها بكفاءة و فعالية عاليتين (وزارة التربية و التعليم، 1989).

و في مجال الادارة المدرسية و نظرا لأهميتها بالنسبة للتعليم الأكاديمي و المهني على السواء فإنه يلاحظ بأن أهداف الادارة المدرسية فقد تغيرت و اتسع مجالها في الوقت الحاضر فلم تعد عملية روتينية تهدف لتسيير شؤون المدرسة سيرا رتيبا وفق قواعد وتعليمات معينة بل أصبحت عملية انسانية تهدف لتوفير الظروف والامكانات التي تسماهم في تحقيق الأهداف التربوية و الاجتماعية، و أصبح الاهتمام بالنواحي الفنية من صلب عملها، وأصبحت تعنى بكل ما يتصل بالطلاب، و الاداريين، والمناهج، و المعلمين (مصطفى وآخرون، 1977). باعتبار المعلم هو الدعامة التي يعتمد عليها نجاح العملية التربوية إلى حد كبير، و لإعداد معلم التعليم المهني من الوصول إلى صيغة سليمة لإعداده (مطاوع وآخرون، 1981).

أن مشكلات المعلمين من أكثر المشكلات الحاحا و أهمية في نظم التعليم المعاصر، اذ لا نبالغ حين نقول أن مشكلات المعلمين تعتبر أساس مشكلات التعليم، بشكل عام. و المعلم الجيد قادر على أن يعوض النقص الذي يمكن أن يكون موجودا في فلسفة التعليم، وأهدافه، و مناهجه وطرق التدريس، و من نقص الامكانيات (التل، 1983).

ولأهمية التنظيم الاداري في المدرسة من مدير، و مشرفين ومدرسين في المدرسة و دوره في زيادة كفاءتها، ولأن نجاح المؤسسة وفشلها يعتمد اعتمادا كبيرا على تنظيمها الاداري فإنه يتوجب دراسة ما يعانيه هذا القطاع من مشكلات سواء في الجانب الفني أو الاداري و أثر بعض المتغيرات في درجة معاناة القائمين على التعليم المهني من هذه المشكلات.

2 - متغيرات الدارسة

1.2. المتغيرات المستقلة

أ - الجنس و له مستويات: ذكور و إناث.

ب - المؤهل و له ثلاث مستويات :

1. أقل من بكالوريوس
2. بكالوريوس
3. بكالوريوس + تأهيل تربوي (دبلوم ماجستير في التربية).

ج- الخبرة و لها ثلاث مستويات

1. أقل من (5) سنوات
2. 5 سنوات إلى أقل من (10) سنوات
3. 10 سنوات أو أكثر

ه- الوظيفة و لها مستويان :

1. مدير
2. مدرس

2. 2. المتغيرات التابعة

المشكلات الفنية و الادارية التي يعاني منها القائمون على التعليم المهني في محافظة الكرك و مجالات كل منهما.

3.2. مشكلة الدراسة و أسئلتها

لم يحظ التعليم في الأردن بالاهتمام نفسه الذي حظي به التعليم الأكاديمي، بالرغم من أن ما يعانيه مديرو و مدرسو التعليم المهني في المدارس والمراكز المهنية أكثرمما يعانيه المديرون و المدرسون في المدارس الأكاديمية. لذا فالكشف عن هذه المشكلات عملية تستدعي منا حصرها. و عليه فان مشكلة الدراسة تتلخص في التعرف على المشكلات الفنية و الادارية التي يواجهها المديرون و المدرسون في المدارس و المراكز المهنية في محافظة الكرك من وجهة نظرهم من خلال الاجابة عن الاسئلة التالية :

1 - ما المشكلات التي تواجه العاملين في التعليم المهني و ما درجة وجود هذه المشكلات ؟

2 - هل هناك فروق ذات دلالة احصائية (05 و=X) بين درجة المشكلات الفنية و درجة وجود المشكلات الادارية عند كل من الذكور والاناث أو جميع أفراد عينة الدراسة ؟

3 - هل هناك أثر ذو دلالة احصائية لكل من الجنس، المؤهل، الخبرة والوظيفة في درجة وجود كل مجال من مجالات المشكلات التي تواجه العاملين في التعليم المهني.

3- أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة من أنها ستلقي الضوء على المشكلات الفنية و الادارية التي يعاني منها التعليم المهني في محافظة الكرك، و تقديم التوصيات للمديرين و المدرسين في المدارس و المراكز المهنية لتساعدهم في التغلب على هذه المشكلات. كما يستفيد منها المسؤولون و أصحاب القرار في وزارة التربية و التعليم ليقوموا بدورهم في اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتحسين واقع التعليم المهني في المدارس و المراكز المهنية فى محافظة الكرك.

4 - الدراسات السابقة

أجريت العديد من الدراسات العربية و الاجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة :

1.4. الدراسات العربية

يعاني التعليم الثانوي في الأردن بشقيه الأكاديمي و المهني من مشاكل جمة سواء في الجانب الاداري أو الفني أو المالي و كتب في ذلك العديد من التربويين والمهتمين، الا أن ابرز ما كتب في ذلك دراسة خيري قاسم (1976) التي هدفت إلى معرفة المجالات الرئيسية للممارسات الادارية لمديري مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن حيث أشارت الى أن مديري هذه المدارس يواجهون المشكلات التالية : كثرة الأعمال الكتابية و عدم ملائمة البناء المدرسي و قلة تعاون أولياء الأمور مع المدرسة، و قلة الامكانيات المالية، ر ازدحام الصفوف، و مركزية الادارة التعليمية.

و كشفت دراسة التربية و التعليم (1978) كل المشكلات الادارية و الفنية التي تواجه مديري المراحل الالزامية الحكومية في الأردن و التي تتعلق بالمعلمين و كان أهمها كثرة نصاب المعلمين من الحصص الدراسية و تكليفهم بتدريس مواد ليست من تخصصهم، و مشكلات التلاميذ و منها تغيب التلاميذ عن المدرسة ليوم دراسي كامل دون وجود مبررات للغياب، و ضعف التحصيل الدراسي عند التلاميذ من اللغة الانجليزية و الرياضيات. أما المشكلات المتعلقة بالادارة التربوية فمنها تأخر تعيين مراكز المعلمين الجدد و الروتين المعقد في الصرف من التبرعات المدرسية، ونقل المعلمين دون استشارة مدير المدرسة و كثرة الاعمال الكتابية الروتينية التي يقوم بها مدير المدرسة مما يعيق عمله في الاشراف الاداري و الفني. كما اظهرت مشكلات تتعلق بالاشراف التربوي، منها قلة اللقاءات الاشرافية، و قلة الزيارات الصفية، وعدم تعاون المشرف التربوي مع ادارة المدرسة.

أما المشكلات المتعلقة بأولياء الأمور و المجتمع المحلي، فأهمها قلة زيارة أولياء الأمور للمدرسة، و عدم قناعة أولياء الأمور بأهمية مجالس الآباء و المعلمين. كما كشفت الدراسة أيضا عن مشكلات تتعلق بالبناء الدارس و منها نقص الغرف والقاعات الخاصة لممارسة النشاطات المختلفة، و عدم وجود المستودعات ونقص الأدوات و الأجهزة والوسائل التعليمية في معظم المدارس.

و توصلت دراسة الطوباسي (1980) الى وجود (43) مشكلة ادارية يعاني منها المديرون و المدرسون موزعة على ستة مجالات حسب مصدرها و هي : مشكلات متعلقة بالمعلمين، و مشكلات متعلقة بأولياء الأمور، و أفراد البيئة المحلية، و مشكلات متعلقة بالمسؤولين في الادارة التربوية، و مشكلات متعلقة بالأنظمة و التعليمات ومشكلات متعلقة بالبناء المدرسي و التجهيزات.

و توصل الباحث الى وجود ايجابية (ح<05 و) بين متوسط ممارسات المدير لعمله و بين عدد المشكلات التي يواجهها. و لم يكن لجنس المدير تأثيربشكل واضح على عدد المشكلات الادارية. كما و بينت الدراسة أن الارتفاع بمستوى التأهيل العلمي يقلل من عدد المشكلات لدى المديرين وأن المشكلات تزداد عند ذوي الخبرة الادارية دون ثلاث سنوات وتقل عند ذوي الخبرة الادارية سبع سنوات و أكثر (الحطبة، 1992)
.

أما دراسة ديراني (1987) التي هدفت الى معرفة المشكلات التي تواجه مديري المدارس الابتدائية بالمناطق القروية في المملكة العربية السعودية فقد كشفت عن وجود المشكلات التالية :

1. مشكلة تتعلق بالمعلمين و منها عدم معرفة المعلمين باستعمال الأجهزة و الوسائل التعليمية و كثرة غياب المعلمين السعوديين لانشغالهم بأعمال خاصة.

2. مشكلات تتعلق بالتوجيه التربوي و منها ضعف العلاقة بين المعلمين الموجهين وعدم اهتمام المعلمين بقراءات تربوية هادفة، و عجز المدير على جعل المعلم ملتزما بتوجيهات الموجه، وعدم اهتمام المعلمين بالندوات و الدورات التدريبية.

3. مشكلات تتعلق بالبناء المدرسي، و منها عدم توفر المرافق الصحية، و عدم توفر أجهزة التكييف في الفصول الدراسية، ونقص الادوات والاجهزة و الوسائل التعليمية، نقص في عدد الغرف و القاعات الخاصة لممارسة الأنشطة الصفية.

4. مشكلات تتعلق بالادارة المدرسية منها كثرة الأعمال الكتابية الروتينية التي يقوم بها المدير مما يعيق اشرافه الفني و الاداري.

5. مشكلات تتعلق بأولياء الأمور والمجتمع المحلي و منها : قلة اهتمام الأهل بمتابعة تحصيل أبنائهم، وعدم قناعة أولياء الأمور بأهمية مجالس الآباء والمعلمين.

6. مشكلات تتعلق بالتلاميذ مثل ضعف التحصيل الدراسي عند التلاميذ بشكل عام.

7. مشكلات تتعلق بالسلطات التعليمية كالقيود المفروضة على المدير للصرف من التبرعات المدرسية، و تأخير تحديد مراكز المعلمين الجدد مع بداية العام الدراسي و تقيد المسؤولين بحرفية التعليمات والأنظمة.

و كشفت دراسة الحطبة (1992) التي شملت مائة مدير و مديرة يعملون في مدارس و مراكز مهنية عن النتائج التالية :

1. ان مديري المدارس و المراكز المهنية يعانون من مشكلات فنية عديدة و بدرجات متفاوتة تتعلق بالمعلمين و المنهاج و الاشراف التربوي، و مشكلات ادارية تتعلق بالبناء المدرسي و الادارة المدرسية، و التلاميذ و أولياء الأمور والمجتمع المحلي، والسلطات التعليمية.

2. بلغ مجموع المشكلات التي يعاني منها مديرو المدارس و المراكز المهنية بدرجة كبيرة (44) أربعا وأربعين مشكلة و (27) وسبعا وعشرون مشكلة بدرجة متوسة و(12) واثني عشرة مشكلة بدرجة قليلة من العدد الكلي البالغ (90).

3. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات اجابات مديري المدارس والمراكز المهنية من المشكلات تعزي لجنس المدير أو مؤهله أو خبرته في الادارة أو لموقع المدرسة (المركز)، أو حجمها.

2.4. الدراسات الأجنبية

كشفت دارسة وسلي (Wesely, 1972) التي هدفت الى تحديد الصعوبات الادارية التي يواجهها مديرو المناطق في مهامهم، عن الصعوبات التي تواجه مديري التربية حسب المجالات التالية :

1. أكثر الصعوبات التي توجه مديري التربية - كما يرى غالبيتهم - تأتي من مجال التعليم و هيئة التدريس.

2. تزداد الصعوبات شدة في المدارس ذات الأعداد الكبيرة التي تضم أكثر من (250) طالبا و بخاصة فيما يتعلق بالمعلمين و الطلاب.

3. تزداد الصعوبات المتعلقة بالتمويل و المجتمع المحلي شدة في المدارس الريفية أكثر منها في مدارس المدن.

4. الصعوبات الادارية التي يواجهها مديرو التربية المعنيون تعيينا في الولاية أكثر وأشد من الصعوبات التي يواجها المديرون المنتخبون انتخابا.

و توصلت الدارسة التي قام بها روبرتس (Roberts, 1976) لمعرفة اتجاهات مديري المدارس الثانوية و مديري المناطق التعليمية نحو التعليم المهني في ولاية واشنطن و معرفة مدى فهمهم للتعلم المهني و اتجاهاتهم نحو توسيع هذا النوع من التعليم الى النتائج التالية :

1. ان 93,4 % من مديري المدارس الثانوية و مديري المناطق التعليمية لا يدركون المقصود بالتعليم المهني، و أن 98,8 % من المديرين أنفسهم ليس لهم اتجاهات ايجابية نحو التعليم المهني، و أن 64,3 % من هؤلاء المديرين يرفضون ادخال منهاج الثقافة المهنية ضمن منهاج التعليم الثانوي العام و لايؤيدون التوسع في برامج التعليم المهني.

2. فروق في الاتجاهات نحو التعليم المهني بين مديري المدارس الثانوية و مديري المناطق التعليمية.

أما الدراسة التي قام بها بروان (Brown, 1979) بعنوان (تفويض المهامات الادارية من قبل مديري المدارس الابتدائية في بعض المدارس المختارة في ولاية فلوريدا) فتوصلت الى أن الصعوبات التي تواجه المدير الناشئ تكون على الترتيب التالي : المنهاج، و تطوير التعليم، والعلاقات مع المجتمع، و الاشراف على الطلاب و الاشراف على المعلمين و الاعمال الادارية و المالية و الأثاث المدرسي والخدمات.

الدارسة التي قام بها راليز و هاي سميث (Rallis and Highsmith, 1989) في ولاية فيلادلفيا بعنوان (قضايا المدارس الرئيسية) أكدت أن الادارة المدرسية تواجه مشكلتين إداريتين رئيسيتين هما :

1. صعوبة تنفيذ التعليمات و قيادتها و ذلك أن الأعمال الادارية تأخذ وقت المدير.

2. صعوبة قيادة التطوير المهني (الفني) للمعلمين الذين هم بحاجة الى التطوير.

الدراسة التي قام بها داهل (Dahil, 1978) و التي عينتها من (12) مديرا و(12) مساعدا فقد أوضحت أن لمدير المدرسة مشكلات تتعلق بالأعمال الكتابية، حيث يقضي 50 % من وقته معالجا لها، وباجتماعات اللجان لحل المشكلات المدرسية، حيث يقضي 45 % من وقته فيها، والشعور بقدر لا بأس به من عدم الرضا لأن الوقت الذي يقضيه في تحسين التعليم و في غرف التدريس قليل.

الدراسة التي قام بها بيكر و آخرون (Beket and Other, 1982) والتي تمت عن طريق المقابلات الشخصية و طرح الاستفتاءات على عينة من مديري المدارس من خمسين ولاية أمريكية بهدف التعرف الى أبرز مشكلات العمل في الادارة المدرسية مع التركيز على ما يمس المديرين أنفسهم في مهامهم الوظيفية فقد بينت المشكلات التالية :

1. حاجة المديرين لمعرفة بعض معايير النجاح في العلم اداريا و فنيا.

2. قلة تعاون المجتمع مع المدرسة في تأدية مهامها.

3. تدخل مكاتب التربية ببعض الولايات في اختصاصات مديري المدارس.

مما تقدم يلاحظ أن الدراسات العربية التي أجريت حول المشكلات التي تواجه المديرين و المدرسين كانت بعض نتائجها متفقة مع بعضها ومتعارضة مع بعضها الآخر وقد أظهرت هذه الدراسات مجموعة من المشكلات التي تواجه المديرين والمدرسين في المسار الأكاديمي أو المهني وهي : مشكلات تتعلق بالمنهاج التربوي، والادارة المدرسية، والتلاميذ و السلطات التعليمية، والأنظمة و التعليمات.

و اتفقت نتائج كل الدراسات السابقة على أن مشكلتي البناء المدرسي، قلة تعاون أولياء الأمور مع المدرسة هي أبرز المشكلات التي يواجهها المديرون و المدرسون في المدارس.

كما و اتفقت نتائج دراسة كل من قاسم (1976) و وزارة التربية والتعليم (1978) و الطوباسي (1980) وديراني (1987) وغنيمات (1990) والحطبة (1992) على ان المشكلات التي تواجه المديرين و المدرسين هي : البناء المدرسي و أولياء الأمور والمجتمع المحلي، و المعلمين، التلاميذ، و الادارة المدرسية.

بينما أظهرت دراسة وزارة التربية والتعليم (1978) و ديراني (1987) و الحطبة (1992) مشاكل الاشراف التربوي و هذا لم تظهره دراسات قاسم (1976) و غنيمات (1990) و الطوباسي (1980).

وأشارت دراسة قاسم (1976) و دارسة الطوباسي (1980) الى مشكلات أخرى كالعمل الكتابي والواجبات الادارية و الامكانات المادية وازدحام الصفوف و مركزية الادارة التعليمية و الأنظمة و التعليمات و هذا لم تظهره الدراسات جمعيها. و أظهرت دراسة قاسم (1976) مشكلات أخرى كالامكانات المادية وازدحام الصفوف و مركزية الادارة التعليمية.

أما الدراسات الأجنبية فقد أظهرت مشكلات عديدة يواجهها المديرون والمدرسون مثل التمويل و المجتمع المحلي، و المعلمين، و الاشراف التربوي والبناء المدرسي و

الأعمال الكتابية، و المنهاج، و الاشراف على الطلبة، والسلطات التعليمية و حاجة المعلمين لمعرفة بعض معايير النجاح في العمل الادارى, واجتماعات اللجان، وعدم الرضا عن الوقت الذي يقضيه المعلم في غر ف التدريس.

واتفقت دراسة كل من وسلي (Wesley ,1972) و براون (Brown,1979) وبيكر (Beker, 1982) على أن المجتمع المحلي هو أحد المشكلات التي تواجه المديرين والمدرسين، في حين أظهرت دراسة وسلي (Wesley, 1972) مشكلة المعلمين (هيئة التكوين). ببنما أظهرت دراسة كل من روبرتس (1976 ,Roberts) و بروان (Brown,1979) و فيبر (Feber, 1980) مشكلة المنهاج.

أما دراسة كل من بروان (Brown, 1979) و داهيل (Dahil , 1978)، و راليز (Rallis, 1986) و بيكر (Beker, 1982) و وسلي (Wesly, 1972) فقد أظهرت مشكلات أخرى منها كثرة الأعمال الكتابية و الأعمال الادارية و صعوبة الاشراف على الطلبة، و صعوبة التطوير للمعلمين و صعوبة تنفيذ التعليمات و تعدد اجتماعات اللجان، و عدم الرضا و السلطات التعليمية و التمويل كما وأظهرت أن مديري التربية المعينين مشاكلهم أكثر من المنتخبين انتخابا وأن المشاكل تزداد صعوبة عند ازدياد أعداد الطلبة في المدارس.

5 - طريقة الدراسة و اجراءا تها

1. 5 . منهجية البحث

اعتمد الباحث الأسلوب الوصفي في البحث واستخدم المعالجات الاحصائية التي تجيب عن أسئلة الدراسة حيث استخدم الاحصائي (ت) لإجراء المقارنات، و تحليل التباين لمعرفة درجة اختلاف وجود المشكلات باختلاف مستويات متغيرات الدراسة المستقلة.

2. 5 . مجتمع الدراسة

يتألف مجتمع الدراسة من المديرين والمدرسين في المدارس و المراكز المهنية في محافظة الكرك و البالغ عددهم (100) مديرا و مدرسا للعام الدراسي (1996/1997 م). والجداول رقم (2.1) تبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس و الخبرة والوظيفة المؤهل.

جدول 1 : توزيع المديرين والمدرسين في المدارس حسب المديرية والوظيفة والجنس

المديرية	عدد المديرين		عدد المدرسين		المجموع
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
لواء قصبة الكرك	5	2	40	21	68
لواء المزار	—	3	—	12	15
لواء القصر	2	2	7	6	17
المجموع	7	7	47	39	100

جدول2 : توزيع مجتمع الدراسة حسب المؤهل العلمي والخبرة

العمر	الذكور	الاناث	المجموع
19-10	7.86	26.55	17.01
59-20	37.73	68.52	53.09
60 واكثر	79.48	96.06	87.92
المجموع	30.75	56.66	43.62

5 .3. عينة الدراسة

نظرا لمحدودية مجتمع الدراسة فإن الدراسة تشمل جميع أفراد مجتمع الدراسة باستثناء المشمولين بالعينة التجريبية و البالغ عددهم (20) مديرا و مدرسا تم اختيارهم بشكل عشوائي و من جميع المديريات.

5 .4. أداة الدراسة

قام الباحث باعداد أداة (استبانة) للوقوف على المشكلات التي يعاني منها المدراء والمعلمون في المدارس و المراكز المهنية، حيث تم توزيع استبانة مفتوحة على جميع القائمين على التعليم المهني في محافظة الكرك و البالغ عددهم (100) مائة شخصا طلب فيها تحديد المشكلات التي تواجههم. و قد تم اعتماد المشكلات التي أجمع عليها أكثر من 30 % من الذين أجابوا على الاستبانة المفتوحة على أنها مشكلة تواجه التعليم المهني حيث بلغ عدد هذه المشكلات (72) اثنتان و سبعون مشكلة. و قام الباحث بالتعاون مع عدد من أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة و المشرفين التربويين بتصنيف هذه المشكلات الى مشكلات فنية و مشكلات ادارية.

كما تم توزيع المشكلات الفنية على ثلاثة أبعاد هي :

1. المعلمون
2 . المنهاج
3 . الاشراف التربوي

أما المشكلات الادارية فقد تم توزيعها على خمسة أبعاد هي :

1. البناء المدرسي
2 . ا لادارة المدرسية
3 . التلاميذ
4 . أولياء الأمور و المجتمع المحلي
5. السلطات التعليمية

و قد تم صياغة هذه المشكلات على شكل فقرات تبرز وجود المشكلة أمام كل فقرة

(تعكس وجود المشكلة1. 2. 3. 4. 5مقياس متدرج من خمس درجات هي)

بدرجات قليلة جدا، قليلة، متوسطة، كبيرة، كبيرة جدا على الترتيب. تم بعد ذلك توزيع الفقرات على لجنة مكونة من اثني عشر محكما منهم ستة أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة (ثلاثة من ذوي التخصص في القياس والتقويم و بناء الاختبارات، و ثلاثة من ذوي الاختصاص بالتربية المهنية)، و أربعة مدراء من مدارس مهنية، و محكمين من كلية مجتمع الكرك ممن لهم علاقة بالتعليم المهني، طلب إليهم الحكم على مدى وضوح الصياغة و أنها تبرز وجود مشكلة، و مدى انتماء كل من هذه المشكلات للأبعاد التي تم توزيعها عليها.

وفي ضوء آراء المحكمين تم حذف اثنتي عشر فقرة و تعديل صياغة بعض الفقرات حتى خرجت الاستبانة بصورتها النهائية مكونة من (60) فقرة موزعة على المشكلات الفنية و الادارية و على كل بعد من أبعاد هذه المشكلات (أنظر ملحق رقم 1).

تم تطبيق الاستبانة على (20) عشرين مديرا و مدرسا تم اختيارهم عشوائيا من مجتمع الدراسة، و تم حساب الاتساق الداخلي لكل بعد من أبعاد الاستبانة باستخدام معادلة كرونباخ الفا، كما تم اعادة تطبيق الاستبانة على نفس العينة بفاصل زمن مقداره (10) عشرة أيام و ذلك لحساب معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار و الجدول رقم (2) يبين قيم معاملات الاتساق الداخلي و الثبات لكل بعد من أبعاد الاستبانة.

جدول 3 : معاملات الاتساق الداخلي والثبات لابعاد الاستبانة

البعد	عدد الفقرات	معامل الاتساق الداخلي	الثبات
1 ــ المعلمون	10	87 و	81 و
2 ــ المنهاج	5	80 و	77 و
3 ــ الاشراف التربوي	5	85 و	79 و
4 ــ الابنية المدرسية والمرافق	10	81 و	76 و
5 ــ الادارة المدرسية	5	86 و	80 و
6 ــ التلاميذ	7	87 و	80 و
7 ــ اولياء الامور و المجتمع المحلي	7	83 و	78 و
8 ــ السلطات التعليمية	11	85 و	76 و

و يظهر من الجدول أن معاملات الاتساق الداخلي و الثبات كانت مقبولة لغايات استخدام الاستبانة لأعراض هذه الدراسة.

و في ضوء تدريج المقياس أعتبرت المشكلة موجودة بدرجة قليلة جدا إذا كان الوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة أقل من 1,5 واعتبرت المشكلة موجودة بدرجة قليلة اذا كان الوسط الحسابي لها من 1,5 إلى أقل من 2,5 واعتبرت موجودة بدرجة متوسطة اذا كان وسطها الحسابي من 2,5 الى أقل من 3,5. كما و اعتبرت المشكلة موجودة بدرجة كبيرة اذا كان وسطها الحسابي 3,5 الى أقل من 4,5 أما المشكلات التي كان وسطها الحسابي 4,5 فما فوق فقد اعتبرت موجودة بدرجة كبيرة جدا.

6 – المعالجة الاحصائية

1. تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات جميع أفراد عينة

الدراسة لدرجة وجود كل مشكلة من المشكلات المحددة بالاستبانة.

2. تم حساب الأوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية لتقديرات جميع أفراد عينة الدراسة لدرجة وجود كل مجال من مجالات المشكلات.

3. تم استخدام الاحصائي (ت) لاختبار الفروق بين الأوساط الحسابية للعينات المرتبطة لاختبار الفروق بين درجة وجود المشكلات الادارية و الأوساط الحسابية لدرجة وجود المشكلات الفنية حسب تقديرات كل من الذكور، و الاناث و جميع أفراد عينة الدراسة.

4. تم استخدام الاحصائي (ت) لاختبار الفروق بين الأوساط للعينات المستقلة للمقارنة بين الأوساط الحسابية لتقديرات المدراء والأوساط الحسابية لتقديرات المدرسين لدرجة وجود كل مجال من مجالات المشكلات.

5. تم اجراء تحليل التباين الأحادي لاستقصاء أثر المؤهل على تقديرات عينة الدراسة لدرجة وجود كل مجال من مجالات المشكلات.

6. تم اجراء تحليل التباين الأحادي لاستقصاء اثر الخبرة على تقديرات عينة الدراسة لدرجة وجود كل مجال من مجالات المشكلات.

7 – عرض النتائج

للاجابة على سؤال الدراسة الأول فقد تم حساب الأوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية لأداء جميع أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من المشكلات الادارية و الفنية و الجداول (5 . 4) توضح ذلك.

جدول رقم 4 : الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات جميع افراد عينة الدراسة لدرجة وجود كل مشكلة من المشكلات الفنية مرتبة تنازليا حسب الأوساط الحسابية

رقم الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
5	4ر55	0ر85
6	4ر53	0ر93
3	4ر29	1ر09
17	4ر24	1ر06
16	4ر20	1ر--
12	3ر95	1ر25
11	3ر93	1ر13
13	3ر85	1ر21
2	3ر75	1ر16
19	3ر74	1ر23
4	3ر59	1ر13
15	3ر58	1ر15
1	3ر54	1ر30
20	3ر51	1ر41
7	3ر48	1ر38
14	3ر38	1ر25
10	3ر26	1ر20
18	3ر13	1ر23
8	3ر04	1ر18
9	2ر93	1ر26

النهاية العظمى (5) درجات لكل فقرة.

يتضح من الجدول رقم (4) أن المشكلات الفنية التي يعاني منها المديرون والمدرسون في المدرسة بدرجة متوسطة هي الفقرات التالية (7, 14, 10 ,18, 8, 9)

أما الفقرات التي يعاني منها المديرون والمدرسون بدرجة كبيرة فقد كانت الفقرات (6, 3, 17 ,16, 12 , 11 ,13, 2 ,19, 4 , 15 ,1 , 20) في حين كانت الفقرة (5) نقص في الأعداد والتأهيل المسلكي (التربوي) للمعلمين في مجال التعليم المهني, يعاني منها المديرون والمدرسون بدرجة كبيرة جدا.

جدول5 : الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات جميع أفراد عينة الدراسة لدرجة وجود كل فقرة (مشكلة) من المشكلات الادارية مرتبة تنازليا حسب الأوساط الحسابية

رقم الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
45	4ر76	64 ر
48	4ر64	70 ر
46	4ر61	76 ر
37	4ر61	74 ر
47	4ر60	76 ر
44	4ر44	99 ر
35	4ر39	1ر03
22	4ر39	1ر11
38	4ر34	1ر09
36	4ر31	1ر10
43	4ر26	1ر08
52	4ر26	1ر14
41	4ر10	1ر14
53	4ر08	1ر25
39	4ر01	1ر18
54	4ر -	1ر19
55	3ر95	1ر06
42	3ر94	1ر21
51	3ر94	1ر16
57	3ر93	1ر23
56	3ر89	1ر14
60	3ر88	1ر43
53	3ر80	1ر23
31	3ر76	1ر35
50	3ر74	1ر11
23	3ر74	1ر28
27	3ر74	1ر50
32	3ر71	1ر38
34	3ر69	1ر53
25	3ر65	1ر31
58	3ر61	1ر41
56	3ر61	1ر48
29	3ر61	1ر44
30	3ر59	1ر48
24	3ر45	1ر33
28	3ر43	1ر36
26	3ر31	1ر58
49	3ر14	1ر50
21	3ر08	1ر38
57	3ر93	1ر23

النهاية العظمى (5) درجات لكل فقرة.

من خلال الجدول رقم (5) تبين أن أقل مشكلات ادارية التي يعانى منها المدرسون

و المديرون في المدرسة هي :

المشكلة رقم (33) : عدم مبادرة المديرين للكشف عن ابداعات الطلبة و تنميتها ويعانون منها بدرجة قليلة حسب تدريج القياس المقياس .

أما المشكلات التي يعانون منها بدرجة متوسطة فهي متمثلة بالفقرات (24 , 28, 26 49, ,21 ,43 ,59) في حين يعانون بدرجة كبيرة من المشكلات (44 , 35, 22 38, ,36 ,43 ,52 ,41 ,53 ,39 ,54 ,55 ,42 ,51 ,57 ,56 , 60 , 40

35, ,31 ,50 ,23 ,27 ,32 ,34 ,25 ,58 ,29 ,30) أما المشكلات التي يعانون منها بدرجة كبيرة جدا فهي (45، 48، 46, 37).

كما تم حساب الأوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة وجود كل مجال من مجالات المشكلات الادارية و كذلك لدرجة وجود كل مجال من مجالات المشكلات الفنية والجدول رقم (6) يبين هذه النتائج.

جدول رقم 6 : الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات جميع أفراد عينة الدراسة لدرجة (ن = 80) وجود كل مجال من مجالات المشكلات الادارية والفنية مرتبة حسب الأوساط الحسابية

المشكلات الفنية				المشكلات الادارية			
المجال	الوسط الحسابي	عدد الفقرات	الانحراف المعياري	المجال	الوسط الحسابي	عدد الفقرات	الانحراف المعياري	كمتوسط الاجابة على الفقرة
المعلون	9 ر36	10	01 ر7	الادارة المدرسية البناء	17ر70	5	3ر20	3 ر56
المنهاج الاشراف	69 ر18	5	81 ر3	المدرسي	35ر99	10	6ر80	3 ر60
التربوي	82 ر18	5	25 ر4	التلاميذ	29ر19	7	5ر10	4 ر17
				اولياء الامر و المجتمع المحلي السلطات	30ر45	7	5ر70	4 ر35
				التنظيمية	42 ر61	11	7ر40	3 ر78
الكلي	74ر47	20	15ر07	الكلي	165ر03	40	28ر30	2ر

يتضح من الجدول رقم (6) أن أكثر المشكلات الادارية كانت في مجال أولياء الأمور و يليها في مجال التلاميذ وأقلها في مجال الادارة المدرسية أما المشكلات الفنية فكان أكثرها في مجال الاشراف التربوي وأقلها في مجال المعلمون.

وللاجابة على السؤال الثاني هل تختلف درجة وجود المشكلات الادارية عن درجة وجود المشكلات الفنية عند كل من الذكور والاناث وجميع أفراد عينة الدراسة, فقد تم استخدام الاحصائي (ت) للعينات المرتبطة لاختبار الفروق بين درجة وجود المشكلات ودرجة وجود المشكلات الفنية عند كل من الذكور والاناث وجميع أفراد الدراسة, والجدول رقم (7) يبين هذه النتائج.

جدول رقم 7 : نتائج اختبار(ت) للفروق بين درجة وجود المشكلات الادارية ودرجة وجود المشكلات الفنية عند كل من الذكور و الاناث و جميع أفراد العينة

الجنس	العدد	المشكلات الادارية		المشكلات الفنية		معامل الارتباط قيمة (ت) دلالة (ت)		
		الوسط الحسابي	الوسط المعياري	الوسط الحسابي	الوسط المعياري			
ذكور	43	4	43 ر	64 ر4	53 ر	75ر	3ر	500ر *
اناث	37	70 ر3	64 ر	88 ر3	65 ر	50ر	05ر	966ر
جميع أفراد العينة	80	90 ر2	7 ر0	72 ر3	75 ر	66ر	27ر0	79ر0

الفروق ذات دلالة احصائية (ح <05و)

يتضح من الجدول أعلاه أن الفروق بين درجة المشكلات الادارية و درجة وجود المشكلات الفنية كانت ذات دلالة احصائية (ح <05و) لصالح المشكلات الفنية عند الذكور بينما لم تكن هذه الفروق ذات دلالة احصائية (ح< 50 و) عند كل من الاناث أو جميع أفراد عينة الدراسة.

و للاجابة على سؤال الدراسة الثالث و لمعرفة أثر كل متغير من المتغيرات المستقلة على درجة وجود كل مجال من مجالات المشكلات قد تم استخدام اختبار (ت) للفئات المستقلة لمعرفة اثر متغيرات الجنس، و نوع الوظيفة كما تم اجراء تحليل التباين الأحادي لمعرفة أثر كل من الخبرة و المؤهل على انفراد و ذلك على النحو التالي :

أ- تم استخدام الاحصائي (ت) لاختبار أثر الجنس على درجة وجود كل مجال من مجالات المشكلات الفنية والجدول رقم (8) يبين هذه النتائج.

جدول 8 : نتائج للعينات المستقلة للفروق بين الأوساط الحسابية لدرجة وجود كل من مجال من مجالات المشكلات الفنية والادارية عند كل من الذكور والاناث

المجال	الذكور (ن=43)		الاناث (ن=37)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المعلمون	69 ر36	01 ر7	21 ر36	89 ر6	50 ر	69 و0
المنهاج	69 ر18	81 ر3	53 ر18	65 ر3	24 ر0	84 ر0
الاشراف التربوي	82 ر18	76 ر3	20 ر19	59 ر4	36 ر1	27 ر0
الادارة المدرسية	79 ر17	20 ر3	25 ر17	75ر3	6 ر1	17 ر0
البناء المدرسي	99 ر35	80 ر6	10 ر28	87 ر10	32 ر0	75 ر0
التلاميذ	19 ر29	10 ر5	26 ر30	-- ر4	30 ر4	001 ر*
أولياء الامور و المجتمع المحلي	45 ر30	70 ر5	03 ر30	75 ر4	61 ر0	62 ر0
السلطات المحلية	61 ر42	40 ر7	90 ر41	80 ر7	21 ر0	86 و0
المشكلات الفنية	40 ر73	29 ر12	99 ر73	44 ر12	26 ر0	83 و0
المشكلات الادارية	79 ر155	05 ر21	90 ر151	26 ر29	91 ر	64 ر
المقياس ككل	02 ر299	50 ر31	90 ر225	31 ر33	56 ر0	65 ر0

* قيمة(ت) دالة عند مستوى الدالة (ح < 5 و)

يتضح من الجدول رقم (8) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدالة (ح <05 و) بين الذكور والاناث في مجال التلاميذ و لصالح الذكور.

ب - تم استخدام الاحصائي(ت) لاختبار اثر نوع الوظيفة (مدير,مدرس) على درجة وجود كل مجال من مجالات المشكلات الفنية و الادارية و الجدول رقم (9) يبين هذه النتائج.

جدول 9 : نتائج اختبار(ت) للعينات المستقلة بين الأوساط الحسابية لدرجة وجود كل مجال من مجالات المشكلات الفنية والادارية عند كل من المدرسين والمدراء

المجال	مدير (ن=10)		مدرس (ن=70)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المعلمون	75 ر38	26 ر6	18 ر36	06 ر7	06 ر1	19 ر0
المنهاج	38 ر19	30 ر4	35 ر18	77 ر3	99 ر	43 ر
الاشراف التربوي	88 ر18	35 ر5	59 ر18	14 ر4	99 ر	84 ر
الادارة المدرسية	20 ر17	6 ر3	77 ر17	2ر4	46 ر0	62 ر0
البناء المدرسي	2 ر48	75 ر10	62 ر53	51 ر9	66 ر1	101 ر
التلاميذ	16	88 ر2	80 ر15	04 ر4	19 ر	88 ر
أولياء الامور و المجتمع المحلي	30	94 ر2	94 ر2	34 ر30	29 ر	81 ر
السلطات المحلية	38ر13	53 ر10	25 ر42	30 ر8	80 ر1	15 ر
المشكلات الفنية	50 ر77	39 ر14	13 ر73	98 ر11	31 ر1	29 و
المشكلات الادارية	38 ر144	86 ر26	43 ر155	96 ر22	96 ر22	16 ر
المقياس ككل	88 ر221	5 ر35	09 ر228	94 ر3	94 ر3	54 ر

يتضح من الجدول رقم (9) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدالة الاحصائية (ح < 05و) بين المدراء و المدرسين على جميع مجلات المشكلات.

ج - تم اجراء تحليل التباين الأحادي لاستقصاء اثر المؤهل على درجة وجود كل بعد من أبعاد المشكلات و الجدول رقم (10) يبين هذه النتائج.

جدول **10** : نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة أثر المؤهل العلمي على درجة كل مجال من مجالات المشكلات.*(ح< 05 ر)

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
المعلمون	المهل	56 ر42	3	19 ر140	97 ر3	011 ر*
	الخطا	67 ر2685	77	34 ر35		
المنهاج	المهل	53 ر24	3	18 ر8	86 ر	54 ر0
	الخطا	7 ر894	77	51 ر9		
الاشراف التربوي	المهل	86 ر41	3	95 ر13	18 ر1	41 ر0
	الخطا	13ر1112	77	63 ر14		
البناء المدرسي	المهل	36 ر243	3	05 ر96	84 ر0	47 ر0
	الخطا	43ر7300	77			
الادارة المدرسية	المهل	30 ر27	3	1 ر9	88 ر	43 ر0
	الخطا	2 ر782	77	29 ر10		
التلاميذ	المهل	25 ر14	3	75 ر4	37 ر0	76 ر
	الخطا	6 ر950	77	50 ر12		
أولياء الامور والمجتمع المحلي	المهل	73 ر12	3	24 ر4	34 ر	84 ر
	الخطا	86ر1167	77	36 ر15		
السلطات التنظيمية	المهل	24 ر84	3	08 ر28	60 ر0	69 ر0
	الخطا	49ر443	77	41 ر58		
المشكلات الفنية	المهل	14ر766	3	7 ار225	41 ر2	13 ر
	الخطا	7ر8868	7	69ر116		
المشكلات الادارية	المهل	3ر598	3	5 ر199	55 ر	72 ر
	الخطا	58ر34194	77	38 ر412		
المقياس ككل	المهل	7ر2207	3	91ر735	1 ر1	45 ر
	الخطا	ر63281	77	65ر832		

يتضح من الجدول رقم (10) عدم وجود أثر ذي دلالة احصائية (ح<05و) لمتغير

المؤهل العلمي على كافة المجالات باستثناء المجال الخاص بالمعلمين.

ولمعرفة موقع الفروق في هذا المجال بين مستويان متغير المؤهل العلمي والخاص بالمعلمين فقد تم استخدام اختبار نيومن كولز للمقارنات البعدية (Newman Keuls) كما هو موضح في الجدول رقم (11)

جدول 11 : نتائج استخدام اختبار نيومن كولز للمقارنات البعدية لمعرفة أثر متغير المؤهل العلمي على درجة مجال المعلمون

الوسط	مستوى لمتغير (ن)	أقل من بكالوريوس 30,75	بكالوريوس 26ر3	بكالوريوس + دبلوم 30ر45	ماجستير 32ر00
30ر75	أقل من بكالوريوس		•		
26ر3	بكالوريوس				
30ر45	بكالوريوس + دبلوم		•		
22ر00	ماجستير				

الفروق كانت ذات دلالة احصائية (ح<05و)

يتضح من الجدول رقم(11) أن الفروق التي كانت ذات دلالة احصائية(ح=05ر) كانت بين الأوساط الحسابية لحملة شهادة البكالوريوس والأوساط الحسابية لحملة شهادة أقل من البكالوريوس ولصالح الفئة الأخيرة. كما كانت الفروق ذات دلالة احصائية (ح =05 ر) بين حملة البكالوريوس و حملة البكالوريوس + دبلوم و لصالح حملة البكالوريوس. مما يعني أن حملة شهادة أقل من البكالوريوس يعانون من المشاكل المتعلقة بالمعلمين أكثر من حملة البكالوريوس، وأن حملة البكالوريوس يعانون من المشاكل في مجال المعلمين أكثر حملة البكالوريوس + دبلوم، بينما لم تكن الفروق الأخرى ذات دلالة احصائية (ح=05و).

د- تم اجراء تحليل التباين الأحادي لاستقصاء أُثر الخبرة على درجة وجود بعد من أبعاد المشكلات والجدول رقم(12) يبين هذه النتائج.

جدول 12 : نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة أثر متغير الخبرة على درجة كل مجال من مجالات

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F (ف)	مستوى الدلالة
المعلمون	الخبرة	219ر44	2	1097ر1	3ر65	0596ر
	الخطأ	2685ر86	77	37ر9		
المنهاج	الخبرة	7ر65	2	3ر83	40ر	0ر54
	الخطأ	911ر56	77	11ر84		
الاشراف التربوي	الخبرة	5ر03	2	2ر51	20ر	0ر84
	الخطأ	1148ر97	77	14ر91		
البناء المدرسي	الخبرة	136ر02	2	68ر01	7ر0	0ر49
	الخطأ	7407ر76	77	96ر2		
الادارة المدرسية	الخبرة	22ر4	2	16ر2	60ر1	31ر
	الخطأ	777ر1	77	10ر09		
التلاميذ	الخبرة	5ر74	2	2ر86	23ر	79ر
	الخطأ	959ر11	77	12ر45		

تابع الجدول رقم (12)

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F (ف)	مستوى الدلالة
أولياء الامور و المجتمع المحلي	الخبرة	59ر50	2	25ر28	15ر2	18ر
	الخطأ	1130ر01	77	14ر68		
السلطات التعليمية	الخبرة	4ر61	2	2ر30	048ر	0ر96
	الخطأ	4519ر11	77	58ر69		
المشكلات الفنية	الخبرة	276ر21	2	138ر10	1ر43	32ر
	الخطأ	9269ر63	77	120ر34		
المشكلات الادارية	الخبرة	294ر34	2	147ر16	0ر40	0ر72
	الخطأ	34498ر76	77	448ر03		

المشكلات لجميع قيم(ح>05ر)

يتضح من الجدول رقم (12) عدم وجود أثر ذي دلالة احصائية (ح>05ر) لمتغير الخبرة على كافة مجالات الدراسة.

8 ـ مناقشة النتائج و التوصيات

هدفت الدراسة للتعرف على المشكلات الفنية والادارية التي يواجهها المديرون و المدرسون في المدارس والمراكز المهنية في محافظة الكرك من وجهة نظرهم. و تركزت أسئلة الدراسة حول درجة وجود هذه المشكلات، و هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين كل من الذكور و الاناث و أفراد جميع عينة الدراسة فيما يتعلق وجود هذه المشكلات وأخيرا هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في درجة وجود كل بعد من أبعاد المشكلات التي تواجه العاملين في التعليم المهني تعزي الى كل من الجنس و المؤهل و الخبرة و الوظيفة.

و تركزت أهم خمس مشكلات فنية يعاني منها المديرون و المدرسون في المدرسة المهنية حول

1. عدم كيفية الحصص النظرية المقررة في المنهاج.

2. كثرة نصاب المعلم من الحصص الأسبوعية.

3. تتسم زيارات المشرفين للمدارس والمراكز المهنية بطابع التفتيش.

4. تدني حماس المعلمين لتطوير أنفسهم مهنيا.

5. تدني حماس المعلمين للحفاظ على العدد و المواد و الأدوات و التجهيزات الخاصة بمشاغل التدريب المهني.

ويبدو أن هذه المشكلات متأصلة في المدارس المهنية اذ كشفت دراسة خيري قاسم (1976) و دراسة وزارة التربية والتعليم (1978) عن هذه المشكلات نفسها، فالدعوة مفتوحة الى وزارة التربية و التعليم لاعطاء هذا النوع من المشكلات الفنية عناية خاصة اذا أرادت النهوض بهذا النوع من التعليم ليتماشى مع متطلبات التطوير التربوي و لتنسجم برامجها مع الخطط المستقبلية للتربية و توجهها المهني. أما اكثر

هذه المشاكل حدة تكمن في النقص الحاصل في الاعداد و التأهيل المسلكي للمعلمين في مجال التعليم للمهني. فـإذا كان المعلم غير مؤهل فلا يتوقع منه أن يعطي، كما وأنه لا يتوقع منه أن يحفز المتعلمين و يرفع من معنوياتهم بل العكس قد يغذي المفوم السلبي في ذهن الطالب عن التعليم المهني وجدواه.

اما في جانب المشكلات الادارية فقد بينت الدراسة أن أكثر خمس مشكلات ادارية يعاني منها المديرون والمدرسون تنحصر في مجال أولياء الأمور و في مجال التلاميذ، و أكدت العديد من الدراسات المحلية و العربية وجود هذه المشكلات ليس في التعليم المهني فحسب بل و في المسار الأكاديمي أيضا، فقد كشفت دراسة ديراني (1987) عن وجود هذه المشكلات التي تواجه مديري المدارس الابتدائية بالمناطق القروية في المملكة العربية السعودية، و أكدت دراسة الحطبة (1992) وجود هذه المشكلة بنسبة كبيرة خصوصا في المدارس والمركز المهنية. أن الطالب هو المحور الأساسي في العملية التعليمية، فإذا كان الطالب لا يرغب في التعلم أو إذا كان دوره مهمش فإن ذلك سينعكس حتما على روحه المعنوية وعلى مستوى الأداء المتوقع منه. و كذلك الحال بالنسبة لأولياء الأمور الذين يفترض أن يكون دورهم مساند للمدرسة في تنفيذ رسالتها. فإذا لم يبدي أولياء الأمور الاهتمام الكافي بتعلم أبنائهم وبما يتعلمون فإن ذلك سرعان ما ينتقل إلى نفسية الطلاب وينعكس ايجابا و سلبا على مستوى تعلمهم. وقد أكدت العديد من الأبحاث و الدراسات على مدى تأثير أولياء الأمور في تعلم أبنائهم حيث أن الآباء الذين يزورون مدارس أبنائهم باستمرار تكون نتائج الأبناء أفضل من هؤلاء الذين لم يزر أولياء أمورهم المدارس.

إن المراقب لحدود العلاقة القائمة بين المدرسة والمجتمع المحلي يمكن أن يلاحظ أن هذه العلاقة لا تزال في حدود الدعوات التي توجهها إدارات المدارس لأولياء الأمور و تدعوهم فيها لحضور مجالس الآباء والمعلمين و الأمهات كإجراء روتيني في بداية العام الدراسي. والمطلوب من المدارس و المراكز المهنية حاليا هو كسر حاجز العزلة القائمة بين البيت والمدرسة، وخلق الأجواء التي تشد الأهالي و تدفعهم إلى زيارة مدارس أبنائهم و تحمل المسؤولية إلي جانب المدرسة في رعاية و تربية أبنائهم. و يمكن للمدارس فتح أبوابها لخدمة المجتمع المحلي ر تسخير إمكاناتها المادية و البشرية بعقد الندوات و الدورات و استغلال المناسبات لإقامة النشاطات لان مثل هذه الممارسات من شأنه أن يؤدي إلى تحسين مستوى العلاقة بين المدرسة والمجتمع و رفع سوية العلاقة القائمة على التعاون و المنفعة المتبادلة.

كما و يبدو أيضا من خلال فحص نتائج اختبار (ت) للفروق في درجة وجود المشكلات الادارية ودرجة وجود المشكلات الفنية عند كل من الذكور والاناث وجميع أفراد العينة أن هناك فروقا ذات دلالة احصائية (ح>05و) لصالح المشكلات الفنية عند الذكور، و عند اجراء اختبار(ت) للعينات المستقلة بين الوسطين الحسابيين لكل من الذكور والاناث على كل بعد من أبعاد المشكلات تبين أن الفروق الموجودة في مجال التلاميذ لصالح الذكور. و هذا يدعم المزاعم أن مدارس الذكور تبرز فيها مشكلة تهرب الطلبة من المدرسة أثناء الدوام، وعدم التزام التلاميذ بنظافة المدرسة، وانتشار العادات السيئة بين الطلبة من السرقة و الغش و الكذب و التدخين و تخاصم بعضهم مع بعضهم الآخر، و أخيرا تعمد بعض الطلاب اتلاف الأثاث و الأجهزة و المعدات.

وفي الحقيقة ان هذه المشكلات السلوكية التي تعاني منها مدارس الذكور أكثر من الاناث قد يعود السبب فيها إلى ظروف منطقة الكرك العشائرية و الطبيعة المحافظة التي تجعل الاناث أكثر حرصا و حذرا من الوقوع في الزلل من الذكور. لكن لمعالجة مثل هذا النوع المشكلات فيمكن أن تعمد المدارس إلى نشر الوعي بين الطلبة و ذلك

من خلال لجان النشاطات المختلفة و المحاضرات وغيرها. وللاجابة عن السؤال الثالث فقد تم استخدام اختبار(ت) لعينة المستقلة كما و قد تم إجراء تحليل التباين الأحادي لأثر كل متغير على انفراد، ولم يتضح وجود فروق ذات دلالة احصائية لكل من الجنس، المؤهل، الخبرة والوظيفة على درجة وجود كل بعد من أبعاد المشكلات التي تواجه العاملين في التعليم المهني, أي بمعنى أن هذه المتغيرات لا تؤثر في وجهة نظر المديرين و المدرسين في المشكلات التي يواجهونها.

و بعد مناقشة النتائج تبين أن المديرين و المدرسين في المدارس و المراكز المهنية في محافظة الكرك يعانون من مشكلات عديدة لذا فان الباحث يوصي بما يلي :

1. ضرورة الاهتمام بالحوافز المعنوية والمادية لزيادة انتاج المعلمين.

2. مشاركة المعلم في اعداد المنهاج وتحديد أهدافه و تقويمه في ضوء الخبرة والتنفيذ العلمي.

3. بناء الثقة المتبادلة بين المشرف والمعلم و تقوية التفاعل و التعاون بينهما.

4. فتح باب التعليم الجامعي أمام طلبة التعليم المهني أسوة بطلاب التعليم الأكاديمي، لأن ذلك من شأنه أن يخلق حافزا معنويا لدى الطلبة ويحسن من النظرة السلبية إلى التعليم المهني.

5. فتح قنوات اتصال مع أولياء الأمور والآباء والمجتمع المحلي وتشجيعهم على زيارة المدرسة والاطلاع على البرامج والنشاطات لخلق جو من الثقة بين المجتمع المحلي و فعالياته الاقتصادية والمدارس والمراكز المهنية.

المراجع

المراجع العربية

التل سعيد، 1983. *التربية والتعليم في الأردن واقع تطلعات المناهج* .عمان، الأردن.

الحطبة جميل، 1992. *المشكلات الادارية والفنية التي يعاني منها مديرو المدارس والمراكز في الأردن.* رسالة ماجستير غير منشورة، الجماعة الأردنية، عمان الأردن.

الديراني عبد،1987. *دراسة استطلاعية لمشكلات مديري المدارس الابتدائية بالمناطق القروية في المملكة العربية السعودية.* مركز البحوث التربوية، الرياض.

العلايلي محمد ، 1980. *دراسة عن أهم الاتجاهات العمالية وتجارب الدول المتقدمة في مجال التعليم التقني والمهني.* المنظمة العربية للثقافة والعلوم، القاهرة.

غنيمات محمد، 1990. *المشكلات الادارية والفنية التي يواجهها مديرو مدارس القرى النائية في الأردن.* رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الأردنية، عمان.

قاسم خيري، 1976. *واقع الممارسات الادارية لمدير المدرسة الابتدائية في الأردن.* رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الجامعة الأردنية، عمان.

المصري منذر، 1993. التعليم المهني في الأردن. منشورات لجنة تاريخ الأردن، عمان، الأردن.

مصطفى حسن وآخرون، 1977. *اتجاهات حديثة في الادارة المدرسية*، مطبعة الأنجلو المصرية، القاهرة.

مطاوع ابراهيم و آخرون، 1981. *اعداد التعليم الفني بالوطن العربي*، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

وزارة التربية والتعليم، 1978. *المشكلات الادارية والفنية التي تواجه مديري المدارس في المرحلة الالزامية.* قسم البحث التربوي، عمان.

وزارة التربية والتعليم، 1984. *سياسة الاعداد المهني في الأردن*، عمان.

وزارة التربية و التعليم، 1989. *التطوير التربوي (بديل العددين الأول والثاني من رسالة المعلم)*، المجلد الثلاثين، كانون الثاني-حزيران.

المراجع الأجنبية

Brown L H, 1979. *A study of the delegation of administrative taks by and elementary school principals in a selected florida public elementary schools.*

Dissertation Abstracts International, Vol 40, N°6.

Dahil T,1978. The *Relationship between the leadership behavior of elementary school principals and the morale of elementary school teachers.* Dissertation Abstracts International, Vol 40, N°4.

Rallis, Sharon F and Highsmith, Martha C,1996. *Great principals and superintendent in the state of Washington.* Eric Resources in Education, Vol 12, N°9.

Roberts R, 1977. *Attitudes of secondary school principals and superintendents in the State of Washington towards vocational education.* Eric Resources in Education, Vol 12, N°6.

Wesely W, 1972. *An Analysis of problems indentified by school superintendents in Alabama. Ed, Vol 22, N°7.*

الملاحق

ملحق رقم 1

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخوة و الأخوات مديرو و مدرسو المدارس و المراكز المهنية الأفاضل.

تحية واحتراما.

تهدف هذه الاستبانة الى معرفة المشكلات الادارية والفنية التي يواجهها المديرون

والمدرسون في المدارس والمراكز المهنية في محافظة الكرك من وجهة نظرهم.

ان محتوى كل فقرة يمثل مشكلة من المشكلات التي قد تواجهك في مجال عملك، أرجو وضع علامة (X) مقابل كل فقرة و تحت الدرجة التي تشعر بها بوجود تلك المشكلة بالنسبة لك.

شاكرا لكم تعاونكم ،،

الرجاء وضع دائرة حول الحالة التي تنطبق عليك أو على مدرستك (أو مركزك)

1 ــ الجنس	أ ــ ذكر/ ب ــ انثى
2 ــ الوظيفة	أ ــ مدير / ب ــ مدرس
3 ــ المؤهل العلمي	أ ــ اقل من بكالوريوس / ب ــ بكالوريوس ج ــ بكالوريوس + دبلوم د ــ ماجستير + دكتوراه
4 ــ مديرية التربية	أ ــ لواء القصبة / ب ــ لواء القصر ج ــ لواء المزار / د ــ مركز تدريب مهني
5 ــ الخبرة	أ ــ اقل من خمس سنوات ب ــ خمس سنوات الى اقل من عشر سنوات ج ــ عشر سنوات فأكثر

الملحق رقم 2

الرقم	الفقرات	درجة شعورك بوجود المشكلة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسط	قليلة	قليلة جدا
	أولا: المعلمون					
01	نقص في امتلاك المعلمين للكفايات العلمية في مجال تخصصاتهم المهنية.					
02	تركيز المعلمين على الجانب النظري اكثر من العلمي اثناء التدريس والتدريب.					
03	تكليف المعلمين بتدريس من غير تخصصاتهم					
04	تدني الروح المعنوية للمعلمين و تأثير ذلك على مستوى ادائهم.					
05	نقص في الاعداد و التأهيل (التربوي) للمعلمين في مجال التعليم المهني.					
06	نقص في اعداد و تدريب المعلمين على اساليب التدريب العملي داخل المشاغل المهيئة.					
07	نقص في الخبرة الميدانية للمعلمين في معرفة الاسماء التجارية والمواصفات الفنية للعدد و المواد المطلوبة لمشاغل التدريب.					
08	تدني حماس المعلمين لتطوير و تنمية انفسهم مهنيا					
09	تدني حماس المعلمين للحفاظ على العدد و المواد و الادوات والتجهيزات الخاصة بمشاغل التدريب المهني					
010	كثرة نصاب المعلم من الحصص الاسبوعية					
	ثانيا: المناهج					
011	الانسجام والتكامل بين عناصر المناهج: الاهداف والمحتوى و الأساليب والوسائل و الانظمة والتقويم					
012	عدم مراعاة وحدات المناهج لقدرات و استعدادات التلاميذ					
013	عدم مراعاة المناهج لحاجات سوق العمل من التخصصات المهنية المتنوعة					
014	عدم كفاية الحصص النظرية المقررة في المناهج					
015	عدم كفاية ساعات التدريب العملي المقررة في المناهج					
	ثالثا: الاشراف التربوي					
016	إتجاهات معلمي التربية المهنية السلبية نحو الاشراف التربوي					
017	عدم امتلاك مشرفي التربية المهنية و التعليم المهني لكفايات الاشراف التربوي					
018	تتسم زيارات المشرفين للمدارس والمراكز المهنية بطابع التفتيش					
019	نقص في اعداد المشرفين للمدارس التربويين في المجال المهني					
020	اقتصار المشرفين التربويين على تقييم أداء المعلمين في الجانب النظري أكثر من الجانب التطبيقي ـــ العملي					
	رابعا: الابنية المدرسية والمرافق					
021	عدم توفر المشاغل المهنية الحديثة/ المزودة بالمواد و العدد الكافية					
022	عدم توفر المشاغل المهنية لجميع التخصصات المهنية المتنوعة (نجارة، حدادة، كهرباء،... الخ)					
023	عدم توفر قاعات تدريس و تدريب مناسبة و تابعة للمشاغل المهنية					
024	عدم كفاية تجهيزات قاعات التدريب من الطاولات والادوات و العدد والمواد لاعداد الطلبة					
025	عدم توفر اماكن مشاغل مختصين					
026	عدم توفر الحدائق و الاراضي الزراعية الكافية للنشاط الزراعي					
027	عدم توفر الاجهزة الكهربائية الحديثة اللازمة للتدريب المهني					
028	انعدام التعاون و التنسيق بين المدارس والمراكز المهنية المجاورة لمحاولة النقص في متطلبات التدريب المهني فيها					
029	تدني نسبة ما يخصص للمشاغل المهنية من التبرعات المدرسية و مساهمات مديريات التربية والوزارة					
030	عدم توفر الصيانة للأبنية المدرسية و المشاغل المهنية					
	خامسا: الادارة المدرسية					
031	تدني خبرة المدير في متطلبات التعليم و الاعداد المهني					
032	اتجاهات المدير السلبية نحو التعليم المهني وانعكاس ذلك على المعلمين					
033	عدم مبادرة المدير للكشف عن ابداعات الطلبة و تنميتها					
034	عدم تشجيع المدير لاقامة اوليم النشاطات في المدرسة التي تبرز انتاج الطلبة بما ينمي الاتجاهات الايجابية للطلبة و اولياء الامور نحو التعليم المهني					
035	ضعف التواصل مع المجتمع المحلي و عدم تلبية حاجاته المهنية					
	سادسا: التلاميذ					
036	قصر التعليم المهني على الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني					
037	اتجاهات التلاميذ السلبية نحو التعليم المهني					
038	عدم اقبال الطلبة على التعليم المهني لعدم توفر فرص لمتابعة التعليم الجامعي لهم					

039	عدم التزام التلاميذ بالانظمة و التعليمات المدرسية
040	تعمد الطلبة على اتلاف الادوات و التجهيزات و المواد الخاصة بالتدريب المهني
041	ارتفاع نسبة تسرب الطلبة او/و هروبهم من المدرسة
042	انتشار انماط من السلوك السلبي بين الطلبة كالسرقة، الغش، الكذب، العدوان،... الخ
	سابعا: اولياء الامور و المجتمع المحلي
043	الاتجاهات السلبية لاولياء الامور و المجتمع المحلي نحو التعليم المهني
044	عدم مساهمة أولياء الامور والمجتمع المحلي في تحديد اولويات التعليم المهني بما يخدم مصلحة سوق العمل
045	عدم تعاون أولياء الامور و المجتمع المحلي مع المدرسة في حل مشكلات ابنائهم
046	الاعتداءات الموجهة من المجتمع المحلي لابنية و مرافق المدارس والمراكز المهنية
047	عدم متابعة اولياء الامور لتحصيل ابنائهم
048	ندرة مشاركة اولياء الامور و المجتمع المحلي في مجالس الاباء والمعلمين في المدرسة او المراكز المهنية
049	عدم مساهمة المجتمع المحلي و أولياء الامور في انشطة المدارس والمراكز المهنية
	ثامنا: السلطات التعليمية
050	اهمال السلطات التعليمية لاهمية و دور الاعلام في تنمية الاتجاهات الايجابية نحو التعليم المهني
051	عدم تلبية حاجات المدارس و المراكز المهنية من المعلمين المختصين مهنيا.
052	عدم استجابة السلطات لسد احتياجات المراكز و المدارس المهنية من المواد و الادوات الكافية لاحتياجات التدريب العملي.
053	عدم تخصيص الموارد المالية الكافية للمدرسة او المركز من الموازنة الجارية بما يتلاءم مع طبيعة عمل هذه المراكز.
054	عدم توفر الصيانة المستمرة للاجهزة والمعدات.
055	القيود الروتينية المفروضة على المدير للصرف من التبرعات المدرسية
056	عدم تأمين مرشدين تربويين و نفسيين مختصين في مجال الارشاد في المدارس و المراكز المهنية.
057	التشدد في اتباع المركزية في حل قضايا المدارس و المراكز المهنية
058	تأخر الكتب المدرسية المقررة
059	تأخر تعيين المعلمين في بداية كل عام دراسي.
060	المزاجية في اجراء تنقلات المعلمين

الهوامش

* أستاذ بجامعة مؤتة / الأردن